الصباح الدولية
AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4552 | الثلاثاء | 27 رمضان 1444 هـ | 18 أبريل 2023 م | السنة السادسة عشرة

الأمم المتحدة: طرفا الصراع لم يلتزما بوقف القتال

الجيش السوداني: متمسكون بمقراتنا.. ونقترب كثيراً من لحظة الحسم

عناصر من الجيش السوداني

دخان المعارك في الخرطوم

من القتال في شوارع الخرطوم

«وكالات» : نفى الجيش السوداني، أمس الاثنين، ما يتم تداوله حول سيطرة قوات الدعم السريع على مقرات تابعة لها. وقال «ندير المعركة كما هو مخطط لها ونتمسك بكل مواقعنا».

وجدد دعوة منسوبي الدعم السريع إلى إنهاء انتدابهم والعودة للقوات المسلحة. وأكد التمسك بكافة المقرات، قائلا «نقترب كثيرا من لحظة الحسم، وانتقلنا للطور الأخير من خطة العملية، وهي مرحلة مطاردة العدو الذي تهرب عناصره حالياً في كل مكان».

وفي هذا الإطار، أقر الناطق باسم الجيش السوداني في حديث لـ«العربية» و«الحدث» بدخول الدعم السريع لمطار مروي، وقال إنه ستتم استعادة مطار مروي في أقرب وقت. وتابع قائلا إن «اشتباكات اليوم أقل حدة بكثير من اليومين السابقين». وقال إن «الاشتباكات تتركز حول القيادة العامة والقصر الجمهوري».

ونفى في حديثه سيطرة الدعم السريع على أي من مقرات الجيش، قائلا «نتصدى لمحاولات اقتحام المقرات العسكرية».

كما نفى مصدر في الجيش السوداني في حديثه لـ «العربية» و«الحدث» ما نشره الدعم السريع حول اقتحام مقر إقامة قائد الجيش عبد الفتاح البرهان، مشيرا إلى أن فيديو اقتحام الدعم السريع لمقر البرهان «تضليل». وأضاف أن الاشتباكات جرت حول مقري البرهان وقائد الدعم السريع محمد حمدان حميدتي وتم إبعادها.

وفي السياق، أعلنت القيادة العامة للقوات المسلحة السودانية في بيان أن «بعض الأبواق الإعلامية للميليشيا المتمردة تقوم ببث الكثير من الأكاذيب لتضليل الرأي العام». وأضافت أن «الموقف العملياتي حتى الآن بالعاصمة يتضمن اشتباكات محدودة حول محيط القيادة العامة ووسط الخرطوم». وأكدت أن «القوات المسلحة تسيطر تماما على جميع مقراتها، ولا صحة لما يتم تداوله بشأن استيلاء العدو على القيادة أو بيت الضيافة أو القصر الجمهوري».

وتابعت: «نفذت قواتنا الجوية ضربات ضد عدد من الأهداف المعادية، وسيتم مواصلة ذلك حتى تصفية آخر جيب للميليشيا المتمردة بالعاصمة التي بدأت تقوم فيها بممارسة أعمال سلب ونهب متفرقة تحت التهديد لممتلكات المواطنين العزل».

وكان الجيش السوداني أعلن، مساء الأحد، السيطرة على مطار مروي العسكري، وعلى قيادة قطاع كردفان ومعسكر «الري المصري» في ضاحية الشجرة، كما طمأن الشعب بأن القوات المسلحة متماسكة وستحسم الموقف قريبا، لكنه قال إن قوات الدعم السريع تستهدف الأفراد بالقناصة.

وأضاف الجيش السوداني أن الموقف العام مستقر وجرت اشتباكات محدودة في مقر القيادة العامة.

ودعا الجيش السوداني منتسبي الدعم السريع الذين قدموا «خدمات جليلة سابقة» الانضمام للجيش، مؤكدا أنه لن يستغني عن خدمات قوات الدعم السريع لأن البلاد في أشد الحاجة لأبنائها على حد قوله.

كما أكد الجيش أنه سيظل على العهد ولا تراجع عن تنفيذ المسار السياسي الذي التزم به.

وأعلنت قوات الدعم السريع السودانية في وقت سابق الأحد، إسقاط طائرة هليكوبتر أباتشي في الخرطوم. وقالت قوات الدعم السريع أيضاً إنها سيطرت على رئاسة الفرقة 16 مشاة بعد معارك مع الجيش السوداني في نيالا بولاية جنوب دارفور، وكذلك سلاح المهندسين في مدينة أم درمان بولاية الخرطوم.

وقبيل ذلك أعلن الجيش السوداني سيطرة قواته على قواعد ومقرات قوات الدعم السريع في سبع ولايات.

وقال الجيش في بيان نشره على «فيسبوك» إن القوات سيطرت على قواعد ومقرات الدعم السريع في بورتسودان وكسلا والقضارف والدمازين وكوستي وكادوقلي.

وأضاف البيان أن أفراد قوات الدعم فروا من تلك المواقع، تاركين كل عتادهم ومركباتهم.

وفي وقت سابق، أعلن الجيش فرض سيطرته على أكبر قاعدة لقوات الدعم السريع في كرري (جبل سركاب) في أم درمان.

وأفاد بيان ثان بأن الفرقة الرابعة مشاة (الدمازين) التابعة للجيش، استلمت 35 عربة لاندكروزر من قوات الدعم السريع المتمردة بكامل أسلحتها وعتادها.

هذا ونفى الجيش السوداني سيطرة قوات الدعم السريع على أي مقر من مقرات القيادة العامة.

وقال الجيش في بيان آخر نشره على «فيسبوك»: «لا صحة لادعاء الميليشيا المتمردة استيلاءها أو مجرد اقترابها من أي من مقرات القيادة العامة».

وأضاف أن الحريق الذي اندلع في برج القوات البرية ناجم عن الاشتباكات الصباحية، وتمت السيطرة عليه ولم يصب أحد بأذى.

وبحسب مصادر من أبرز القتلى من الرتب الرفيعة في الجيش والدعم السريع حتى صباح الأحد: مقتل قائد قطاع شمال دارفور بالدعم السريع، ومقتل قائد قطاع غرب دارفور بالدعم السريع، ومقتل قائد قوة القيادة العامة بالجيش السوداني، ومقتل قائد قاعدة الجيش في جبل أولياء. بالمقابل، نفت قوات الدعم السريع مقتل قائدي قواتها في شمال وغرب دارفور.

وأعلنت قوات الدعم السريع أنها سيطرت على برج القوات البحرية في القيادة العامة.

وأعلنت السبت، السيطرة على مقر القيادة العامة للقوات المسلحة وعلى الملاحة الجوية في كافة أنحاء السودان، وكذا السيطرة على مقر الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون.

هذا ويتواصل القتال بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع لليوم الثاني على التوالي، في إشارة إلى أن الجانبين غير مستعدين لإنهاء الأعمال العدائية على الرغم من تصاعد الضغوط الدبلوماسية لوقف إطلاق النار.

وقالت منظمة تمثل الأطباء إن ما لا يقل عن 56 مدنيا لقوا مصرعهم جراء الاشتباكات، وإنها تعتقد أن هناك عشرات القتلى الإضافيين بين القوات المتناحرة. كما قالت نقابة أطباء السودان إن هناك نحو 600 مصاب، بينهم مدنيون ومقاتلون.

وجاءت الاشتباكات بعد شهور من التوترات المتصاعدة بين الجيش وقوات الدعم السريع الشريكة التي تحولت إلى خصم. وأدت هذه التوترات إلى تأخير التوصل إلى اتفاق مع الأحزاب السياسية لإعادة البلاد إلى فترة انتقالها القصيرة الأمد إلى الديمقراطية، والتي خرجت عن مسارها.

في غضون ذلك، بدا أن الضغط الدبلوماسي يتصاعد. وحث كبار الدبلوماسيين، وبينهم وزير الخارجية الأميركي والأمين العام للأمم المتحدة ومنسق السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي ورئيس جامعة الدول العربية ورئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي، الجانبين على وقف القتال. كما دعت مصر والسعودية والإمارات وقطر إلى وقف إطلاق النار وعودة الطرفين إلى المفاوضات.

وقال وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، إنه تشاور مع وزيري خارجية السعودية والإمارات. وأضاف في بيان في وقت مبكر الأحد قائلا «اتفقنا على أنه من الضروري للطرفين إنهاء الأعمال العدائية على الفور دون شرط مسبق».

وتنبع التوترات الأخيرة من الخلاف حول كيفية دمج قوات الدعم السريع، بقيادة دقلو (حميدتي)، في القوات المسلحة، وما هي السلطة التي يجب أن تشرف على العملية. ويعد الاندماج شرطا أساسيا لاتفاق السودان الانتقالي غير الموقع مع الجماعات السياسية.

كما أعلن الجيش السوداني، أمس الاثنين، استعادة السيطرة على مبنى التلفزيون الحكومي الرسمي، وعودة البث إليه فيما أعلنت قوات الدعم السريع في ولاحق أنها مستمرة في السيطرة على مبنى التلفزيون.

وعقب استعادة الجيش السوداني السيطرة على مبنى التلفزيون، بث بيانا وصف فيه قوات الدعم السريع بـ«الميليشيات».

وأعلنت قوات الدعم السريع في السودان أمس الاثنين السيطرة على مقر هيئة الإذاعة والتلفزيون في مدينة أم درمان، وأكدت في بيان عبر فيسبوك عدم وقوع أي اشتباكات مع قوات الجيش حول محيط المقر.

وانقطع بث التلفزيون السوداني الرسمي بعد ظهر الأحد، في خطوة قال موظفون إنها تهدف إلى منع بث أي مواد دعائية لقوات الدعم السريع التي تقاتل الجيش.

وقالت قوات الدعم السريع إنها سيطرت على التلفزيون الحكومي ومنشآت استراتيجية أخرى مع اندلاع القتال في أنحاء الخرطوم، السبت، وهي مزاعم نفاها الجيش.

وذكر موظفون إعلاميون حكوميون رفضوا الإفصاح عن هويتهم، أن السلطات قطعت إشارات البث بعد أن دخلت قوات الدعم السريع المبنى الرئيسي لإذاعة وتلفزيون السودان في أم درمان، واستخدمت شبكات الإذاعة لبث مواد مؤيدة لها.

من ناحية أخرى أكد رئيس بعثة الأمم المتحدة المتكاملة للمساعدة الانتقالية في السودان «يونيتامس» فولكر بيرتس، أمس الاثنين، أن الجيش السوداني وقوات الدعم السريع لم يلتزما بوقف القتال لأغراض إنسانية إلا «جزئياً».

وقالت البعثة في بيان، إن الممثل الأممي الخاص للسودان عبّر عن «خيبة أمله الشديدة» لعدم الالتزام بوقف الأعمال العدائية لأغراض إنسانية إلا بشكل جزئي، مشيراً إلى أن الاشتباكات اشتدت صباح أمس.

وحث بيرتس جميع الأطراف على احترام التزاماتها الدولية بما في ذلك ضمان حماية المدنيين، مشدداً على أنه سيظل منخرطاً مع الشركاء السودانيين والإقليميين والدوليين للعمل من أجل وقف الأعمال العدائية.

وكانت يونيتامس أكدت أن قائد الجيش عبد الفتاح البرهان وقائد قوات الدعم السريع محمد حمدان دقلو، وافقا على الالتزام بوقف مؤقت للقتال لأغراض إنسانية لمدة ثلاث ساعات.

هذا وقُتل نحو مئة مدني في السودان حيث يتواصل سماع إطلاق النار ودوي انفجارات في الخرطوم صباح الاثنين في اليوم الثالث من القتال الدائر بين الجيش بقيادة عبد الفتاح البرهان وقوات الدعم السريع المسلحة بزعامة محمد حمدان دقلو.

نادي السالمية الرياضي

إعلان

يعلن نادي السالمية الرياضي عن طرح المزايدة رقم (1) لسنة 2023 داخل موقع النادي وذلك بالأظرف المغلقة طبقا للشروط والمواصفات الواردة بكراسة الشروط والتي يمكن الحصول عليها بمقر النادي.

المساحة	النشاط	مدة الاستغلال	الموقع
5000 م²	حوض السباحة	10سنوات	داخل حدود النادي

شروط التقديم:

1 - أن يكون شركة أو مؤسسة تجارية، ويجوز أن يكون أجنبيا بشرط أن يكون له شريك أو وكيل كويتي بعقد رسمي موثق وطبقاً للائحة المعمول بها في الكويت.

2 - أن يكون مقيداً في السجل التجاري ومسجلا لدى غرفة تجارة وصناعة الكويت وان يكون تاريخ شهادة القيد في كليهما معاصراً لتاريخ طرح المزايدة.

3 - تقدم العطاءات خلال المدة المحددة بالإعلان موقعة من أصحابها على نموذج العطاء المختوم بختم النادي ووضعه داخل مظاريف مغلقة ومختومة بالشمع الأحمر ومكتوب عليها اسم المزايدة ورقمها فقط ويتولى مقدم العطاء أو مندوبه وضع المظاريف في صندوق المزايدات المعد لهذا الغرض بمقر النادي.

4 - يقوم المزايد باستلام كراسة الشروط ونموذج العطاء نظير رسوم قدرها (50 د.ك) فقط خمسون دينار كويتي لاغير، غير قابلة للرد اعتبارا من يوم الاربعاء الموافق 2023/4/19 إلى يوم الجمعة الموافق 2023/4/28 خلال فترة الدوام الرسمي للنادي من الساعة (5:00) مساءً الى الساعة (9:00) مساءً بمقر النادي .

5 - موعد الاجتماع التمهيدي يوم الثلاثاء الموافق 2023/5/2 م كالتالي :

النشاط	الوقت
حوض السباحة	3:00 عصرا

6 - يتم تسليم كراسة الشروط ونموذج العطاء من الراغبين في المزايدة يوم الثلاثاء الموافق 2023/5/9 بإيداعها داخل الصندوق المخصص بمقر نادي السالمية الرياضي علماً بان آخر موعد لتسليم الساعة (2:30) عصرا.

7 - قيمة التامين الأولي (2%) من إجمالي العطاء في صورة خطاب ضمان أو شيك مصدق من أحد البنوك المعتمدة في دولة الكويت وتكون صلاحيته ثلاثة أشهر من غلق باب تقديم العطاء لصالح نادي السالمية الرياضي ولن يلتفت إلى العطاء الغير مصحوب بالتامين الأولي وسيتم الافراج عن التامين الأولي لكل من لم ترس عليه المزايدة بعد ان يقوم مقدم العطاء الذي رست عليه المزايدة بتقديم التامين النهائي وتوقيع العقد.

8- موعد فض المظاريف يوم الثلاثاء الموافق 2023/5/9 كالتالي :

النشاط	الوقت
حوض السباحة	3:00 عصرا

مجلس الإدارة

«التحالف»: إطلاق سراح 104 أسرى حوثيين بمبادرة إنسانية من المملكة

«وكالات» : أعلن المتحدث الرسمي باسم قوات تحالف دعم الشرعية في اليمن العميد الركن تركي المالكي، استكمال عملية تبادل الأسرى والمحتجزين بإطلاق سراح 104 أسرى من الحوثيين لدى التحالف بمبادرة إنسانية من السعودية.

وأضاف العميد المالكي أن هذه المبادرة تأتي امتداداً للمبادرات الإنسانية السابقة من المملكة والمتعلقة بالأسرى، ودعم الجهود الرامية لتثبيت الهدنة وتهيئة أجواء الحوار بين الأطراف اليمنية للوصول إلى حل سياسي شامل ومستدام ينهي الأزمة اليمنية.

وبحسب ما نشرته وكالة الأنباء السعودية «واس»، تهدف المبادرة «لحث أطراف النزاع على دعم عملية تبادل الأسرى والمحتجزين، وإنهاء هذا الملف انسجاماً مع القيم الإسلامية والمبادئ الإنسانية والتقاليد العربية الأصيلة، ونصوص القانون الدولي الإنساني الواردة بنصوص وأحكام اتفاقية جنيف الثالثة للأسرى».

وبين العميد المالكي أن قيادة القوات المشتركة للتحالف أنهت إجراءات إطلاق سراح الأسرى الـ104 بالتنسيق مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر، وتم نقلهم ومغادرتهم إلى صنعاء، أمس الاثنين.